

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ برّيّ : الصَّعْلَةُ مِنْ الذَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ قال : وهي مَذْمُومَةٌ لِأَنَّهَا إِذَا طَالَتْ رُبَّمَا تَعْوَجُّ . والصَّعْلَةُ : الدَّقِيقَةُ الرَّأْسُ والعُنُقُ مِنْهَا وَمِنْ الذَّخْلِ والنَّعَامِ وفي كلامه لَفَّ ونَشَرَّ غيرُ مُرْتَبِّ كالصَّعْلَاءِ وَلِلْمُذَكَّرِ الْأَصْعَلُ والصَّعْلُ بِالْفَتْحِ قال الأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ صَعْلٌ وامْرَأَةٌ صَعْلَةٌ لا غَيْرُ قال ابنُ برّيّ : وحَكَى غيرُهُ : وامْرَأَةٌ صَعْلَاءُ . والرَّجُلُ عَلَى هَذَا أَصْعَلُ وقال شَمِرُ : الصَّعْلُ مِنَ الرَّجَالِ : الصَّغِيرُ الرَّأْسُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ الدَّقِيقَةُ هُمَا فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : اسْتَكْثَرُوا مِنَ الطَّوِافِ بِهِذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مِنَ الْحَيْشَةِ رَجُلٌ أَصْعَلُ أَصْمَعُ . قال الأَصْمَعِيُّ : هَذَا يُرْوَى أَصْعَلُ فَأَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ فَهُوَ صَعْلٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ الرَّأْسُ . وقد وَرَدَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي هَدْمِ الْكَعْبَةِ : كَأَنَّي بِهِ صَعْلٌ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ . وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهُ : أَصْعَلُ . وقد صَعِلَ كَفَرِحَ صَعْلًا وَاصْغَالَ اصْغِيلًا وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ قال : يُقَالُ : اصْغَالَتِ الذَّخْلَةُ : إِذَا دَقَّ رَأْسُهَا . والصَّعْلُ أَيْضًا الطَّوِيلُ قال : الْعَجَّاجُ يَصِفُ دَقْلَ السَّفِينَةِ وَهُوَ الَّذِي يُنْصَبُ فِي وَسْطِهِ الشَّرَاعُ : " وَدَقْلُ أَجْرَدُ شَوْذَبِي " .

" صَعْلٌ مِنَ السَّجَّاجِ وَرُبَّمَا نِيَّ أَرَادَ بِالصَّعْلِ الطَّوِيلَ وَإِنَّمَا يَصِفُ مَعَ طُولِهِ اسْتِوَاءَ أَعْلَاهُ بِوَسْطِهِ وَلَمْ يَصِفْهُ بِدَقَّةِ الرَّأْسِ .

والصَّعْلُ مِنَ الْحُمْرِ : الذَّاهِبُ الْوَبَرُ وَالْعَفَاءُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيَّ . وصُعَيْلٌ كزُبَيْرٍ : اسْمٌ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّعْلَةُ : صَغِيرُ الرَّأْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ : لَمْ تُزِرْ بِهِ صَعْلَةَ . وَيُقَالُ أَيْضًا : هِيَ الدَّقِيقَةُ وَالذُّحُولُ وَالْخِفَّةُ فِي الْبَدَنِ . والصَّعْلُ : الطَّلِيمُ لِأَنَّهُ صَغِيرُ الرَّأْسِ والصَّعْلَةُ : النَّعَامَةُ عَنْ يَعْقُوبَ قال ذُو الرِّمَّةِ :

بِهَا كُلُّ خَوَّارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ ... ضَهُولٍ وَرَفْضِ الْمُذَرِّعَاتِ

الْقَرَاهِبِ هَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ : حِمَارُ صَعْلٍ : ذَاهِبٌ وَلَيْسَ فِيهِ شَاهِدٌ عَلَيْهِ نَبَاهٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ بَرِّيّ . والصَّعْلُ

مُحَرَّرٌ كَتَبَ : الدِّقَّةُ .

ص ع ت ل .

رَجُلٌ مُصَعَّقٌ الرَّأْسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : أَيُّ مُسْتَطِيلُهُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ص ع ق ل .

الصَّعَقُوقُ : لِيَضْرِبَ مِنَ الْكَمْأَةِ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : رَأَيْتُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيَّ عَلَى حَاشِيَةِ كِتَابٍ : جَاءَ عَلَى فَعْلُولٍ صَعَقُوقٌ وَصَعَقُوقٌ لِيَضْرِبَ مِنَ الْكَمْأَةِ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَأَطْنُتُهُ نَبَطِيًّا أَوْ أَعْجَمِيًّا .

ص غ ل .

الصَّغْلُ ككَتِفٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ لُغَةٌ فِي السَّغْلِ بِالسَّيْنِ وَهُوَ السَّيِّئُ الْغِذَاءُ . قَالَ : وَالسَّيْنُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ . وَالصَّيِّغْلُ كَجِرْدٍ دَحْلٍ : التَّمَرُّ الْمُلتَزِقُ بِعَضَاهُ بِبَعْضِ الْأُمُكُوتَنَزُّ فَإِذَا فُلِقَ أَوْ قُلِعَ رُؤْيٍ فِيهِ كَالْخُطُوطِ قَالَهُ النَّضَرُ وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ التَّمَرُّ الْمُخْتَلِطُ الْآخِذُ بِعَضَاهُ بِبَعْضِ أَخْذًا شَدِيدًا وَقَلَامًا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْبِرْنِيِّ قَالَ :

يُغَذَّى بِصَيِّغْلٍ كَنَزِيرٍ مُتَارِزٍ ... وَمَحْضٍ مِنَ الْأَلْبَانِ غَيْرِ مَخِيضٍ وَيُقَالُ : طَيْنُ صَيِّغْلٍ أَيْضًا عَنِ النَّضَرِ قَالَ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فَيِّغْلٍ غَيْرُهُ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

ص غ ب ل .

صَغْبِلَ الطَّعَامَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ سِيدَه : لُغَةٌ فِي سَغْبِلِهِ إِذَا أَدَمَّهُ بِالْإِهَالَةِ أَوِ السَّمْنِ قَالَ : وَأُرَى ذَلِكَ لِمَكَانِ الْغَيْنِ